يتقاضاه شهرياً قال '

إن المبلغ هـ و ٦٩ ألف دينار وهـو شيء

بغداد/ رشا الربيعي

في خضم الاسحا والحمار والفساد المستشري في مفاصك الدوائر الحكومية ثمة دائرة منسية من بين عشرات الحوائر والمؤسسات دائرة طالما سعت لان تقــوم مــا <u>بوسعها علجا الرغم مث</u> المشاكك التجا تواحهها. إلا أن هخم الحائدة وموظفيها برغم ما واجهـوه من متـاعب وخطورة وتهديد لم يمسر عليهسا الأعلام ليعرضها. مازالوا صامدیث أمام کا التحديات بما قطعوه علی أنفسهم من عهد.

هكذا بدأت حكايتنا مع إحدى دوائر أمانة بغداد حيث توجهنا إلى دائرة البيئة والمخلفات الصلبة التي استحدثت بعد سقوط النظام سنة ٢٠٠٣ والتقينا بالمدير العام للدائرة السيد موسى دشر الساعدي.

يقول الساعدي: "أن عمل هذه الدائرة يعد تكميلياً لعمل الدوائر البلدية في أمانة بغداد لجمع النفايات من المحلات والأزقة والشوارع العامة وإيصالها إلى المحطات التحويلية

وبعدها يبدأ عمل دائرتنا برفع النفايات من المحطات التحويلية إلى مواقع الطمر الصحو النهائي هذا بما يخص قسم مراقبة النظافة والحطآت التحويلية أما قسم الطمر الصحر التابع إلى دائرتنا فان عمله هو أستقبال النفايّات من المحطات التحويلية وتسويتها وردمها بطبقة من التراب بسمك ٣٠ سم لمنع إنْبعاث الغازات والروائح الكريهة. ولدينا أيضاً قسم البيئة ويحتوي هذا القسم على عدة شعب منها شعبة المتأتعة البيئية التي تختص بمتابعة المستشفيات والعيادات الطبية وأيضا شعبة مكافحة القوارض والحشرات وهذه الشعبة لم يعمل بها في وقت النظام السابق.

إستطعنا أن ننجز أعمال كبيرة في جميع أنحاء بغداد وعلى البلديات الثلاث عشر التابعة لأمانة بغداد وهناك حملة لمعالجة شبكات المجاري ولحد الآن الحملة مازالت قائمة في أكثر البلديات الموجودة. وأضاف الساعدي الى إن هناك قسماً رابعاً هو

قسم معالجة الأنقاض وهذا القسم مختص برفع الأنقاض المنتشرة في الشوارع والساحات العامة وجردها في كل بلدية والتعامل معها بالتنسيق مع دوائر البلدية المعنية لغرض . رفعها إلى مواقع الطمر النهائي. وأشار السيد موسى بأن أمانة بغداد ولغرض

مواكبة الدول الإقليمية سعت لتطويرعملها فيما يخص التعامل مع النفايات فقد كأن سابقاً التعامل مع النفايات بشكل تقليدي وهو جمعها وردمها في مناطق منخفضة وتقطيعها . وأكمل الساعـدي حـديثه قـائلاً "انه قـد تم وبالتعاون مع القوات الأمريكية إنشاء موقع طمر صحى نموذجي في منطقة "ألبوعيثة وحسب موأصفات عالية جدا ولكن بسبب الظرف الأمنى لم نستطع أن نستخدم هذا الموقع الذي صرَّف عليه أمولًا طائلة بكلفة ٣٠ مليون دولار وألان هذا الموقع عرضة إلى الأعمال الإرهابية. وأضاف انه ومنذ منتصف ٢٠٠٦ سعى أمين

بغداد بخطي حثيثة مع مجلس الوزراء وبالتعاون مع مجلس محافّظة بغداد لغرض إنشاء مشاريع استراتيجية للتعامل مع النفايات، وأستطعنا أن نباشر في بداية هذه السنة بالتعاقد مع شركات تركية لغرض إنشاء معملين لغرض تدوير النفايات، واحد منها في منطقة الكرخ والثاني في منطقة الرصافة وهذه المعامل تستقبل يومياً ١٠٠٠ طن من النفايات ويتم التعامل معها بضرز المواد البلاستيكية والزجاجية والورقية وبعدها المواد العضوية التي تتحول إلى سماد، وكذلك تعاقدنا مع شركة تركية لإنشاء ٩ محطات تحويلية نموذجية تستقبل من ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ طن يومياً هذه المحطات تستقبل النَّفايات وتوضع في مكبس خاص تكبس هذه النفايات وتحول إلى حاويات خاصة ومن ثم ترفع إلى مواقع الطمر

وهذه المعامل والمحطات تم المباشرة بها من قبل الشركة قبل أسبوعين وتبلغ تكلفتها ١١٠ مليار دينار هذا بالنسبة للمعملين المحطات التحويلية فتبلغ تكلفتها ٣٠ مليار دينار وتم تسليم المواقع إلى الشركة والفترة المحددة لغرض إنشاء هذه المشاريع هي ١٨ شهراً، وأيضا أمانة بغداد كانت بحاجة إلى معمل مختبرات لغرض فحص التربة والهواء والمياه وسعينا لإنشاء معمل خاص في أمانة بغداد وتمت الْباشرة به، وألان الأعمال المدنية والإنشائية قيد الإنجاز وأيضا لدينا عقد مع شركة أخرى للتجهيز بالمستلزمات المختبرية وسوف تكمل

وأوضح موسى ان عمل دائرته مرتبط بوزارة البيئة ووزارة الصحة ووزارة العلوم والتكنلوجيا فلدينا لجان مشتركة مع وزارة البيئة وهناك إجتماعات دورية أسبوعية لمناقشة الأمور التي تساعد في السيطرة على الوضع البيئي في بغداد وأيضا لدينا لجان مشتركة مع وزارة الصحة فهناك كشوفات دورية أسبوعية وأي خلل بالتعاون مع النفايات الطبية والنفايات العادية يتم تبليغ المستشفى لغرض معالجته وهناك بعض المستشفيات تطرح المياه مباشرة إلى نهر دجلة مثل مدينة الطب وغيرها حيث تم إبلاغهم بوضع وحدات لمعالجة المياه قبل طرحها إلى النهر ولدينا فريق عمل مع وزارة العلوم والتكنلوجيا لغرض مسح المناطق التي توجد فيها إشعاعات ففي مدينة الصدر استطعنا مسح ١٤ قطاعاً واستطعنا أيضا أنّ نجد جسم مشع في احد القطاعات وتم رفع الجسم والتخلصّ منه.

وأضاف الساعدي أن الأمانة ألان بصدد الباشرة في المحطات التحويلية التسعة/ خمسة في جانب الرصافة وأربعة في جانب الكرخ وإنهم بصدد جعلها ثلاثة عشر حتى تغطى جميع البلديات وأيضاً توجد أربعة محطات سوف نعلن عنها خلال عام ٢٠٠٨، وأن لكل بلدية الآن جهد لا يغطى ماكانت تقوم به في زمن النظام السابق فقد كان لدينا ١٤٠٠ كابسة تعمل في بغداد وحالياً لدينا ٤٣٠ كابسة فقط.

وأشار موسى بأن عمل أمانة بغداد ليس كباقي عمل الوزارات الاخرى التي تستطيع ان تنتظر فترة من الزمن إنما الامانة عندما تكون لديها مشكلة تكون النفايات في الشارع إذا لم نستطع ان نتجاوزها فالتلكؤ يظهر لدينا ومن المكن ان يحدث تفاعل بالنفايات وتحدث حرائق او مشاكل اخرى فيجب ان نقوم بتفريغ الحاويات يومياً فنحن لدينا حاويات عاملة والنقص يجب ان يسد بالتأجير اليومي ولا يمكن ان يقف عمل أمانة بغداد، اما بالنسبة لمعمل الفرز فهدفنا هو التعامل مع النفايات بالطرق المثلى ولاينبغي ان نتعامل معها بالطريقة البدائية، ونحن في الامانة لانتعكز على الجانب الامنى أو الجانب المالي في عملنا فالجانب الماليَّ مُتُوفَر فَإِذَا مَا قَسَنَا بغداد كعاصمة مع باقي

العواصم العربية والعالمية فنحن نصرف على المواطن من ماء ومجاري ونضايات كل سنة حوالي ٥٠ دولار أما بالنسبة لدولة الكويت فيصرفّ على المواطن من ماء ومجاري ونفايات ۱۲۰ دولار بالشهر وتونس تصرف ۱۰۰ دولار بالشهر على المواطن وهي دولة فقيرة إذاما قيست بالعراق أما دولة الآمارات تصرف ١٥٠ دولار في الشهرعلى مواطنها ونحن نصرف

> على المواطن ومع هذا نرى ان عمل الامانة الوحيد الموجود في الشارع لان عمل الامانة في تماس مع المواطن ولان ٥٠٪ من نجاح عملها معتمد على المواطن، ونحن حاليا وفي كل دوائر البلدية يتم توزيع الاكياس بالتعاون مع المجلس البلدي الموجود في المنطقة ونحن بصدد توزيع بوسترات لتوعية المواطن في كيفية التعامل مع النفايات وجمعها وحتى في المدارس،و

مسوقع طمسر صمي لا يسمكن السومسول اليه!

قمنا بندوات بيئية داخُلُ المدارس وتوعية الطلبة بكيفية زراعة الحدائق والاعتناء بها،وقد أمر السيد مدير البلدية يأن كل دائرة تقوم بشراء مایقارب ٥٠ مليون كيس شهريا وتم حصر الشراء على الشركة العاملة للصناعات البلاستيكية لغرض السيطرة على نوعية الكيس الموزع في دوائسر البلدية لأن النوعيات الموجودة في السوق رديئة وغير مطأبقة

للمواصفات".

ومن ثم توجهنا الى قسم الاليات التابع لدائرة البيئة والمخلفات الصلبة والتقينا برئيس القسم المهندس محمد خلف فالح واطلعنا على الية عمل هذآ القسم وعن الصعوبات التي تواجههم أثناء العمل حيث قال:" إن عملنا في قسم الاليات هو تجهيز الدائرة بالاليات الثقلية كالتريلات والحضارات وغيرها حيث تقوم هذه الاليات بنقل النضايات الى مواقع الطمر الصحي التي عادة ما تكون بعيدة عن المناطق السكنية. واشار الهندس محمد الى ان هناك الكثير

من الصعوبات والمشاكل التي تعيقهم اثناء العمل ومن ضمنها المشاكل الفنية كعطل الاليات إضافة الى صيق المكان المخصص لهذا القسم ولكن هذه الموقات وغيرها لن تثني من



الطريق إلى الحقيقة لا يمر عبر الدجالين

الا انني في النهاية يأست من التوصل الي

بروايات ما انزل بها سلطان...

النحف / صلام حسن الخزاعي في ظل الظرف الصعب الذي يمر به البلد من مشاكل وازمات تخرج بالآنسان في بعض الاحيان عن المالوف وتلقّي به في مسالك قد لا تكون في نظر البعض منطقية او عقلائية بغض النظر عن الثقافة او الدين او العرق، ومن تلك الامور لجوء البعض الى ما يسمى بـالعـرافـة (ام الخيـرة) او (العـراف) لعـرض مشكلته والتنبؤ بما سيحصل في المستقبل القريب عله يجد حلا لها وحاله اشبه بالظمآن الذي يركض خلف السراب يحسبه ىعىد حين انه وهم يل قيد ازداد عطشا، وكثير ما نسمع بان (ام الخيرة) تقول ان هـدا المخطوف موجود وان ذاك المسافر سوف يعود الى اهله ولكنه في ضيق ومحنه والوصفة عادة ما تكون (ديك ابيض بعرف احمر) مذبوح وقت الفجر مع ريشة دجاجة سودًاء واحدة تدفن في المقبرة قبل الغروب !!....الخ من هذه الوصفات العجيبة. (المدى) كانت لها هذه الوقفة مع عالم غريب يُعيش حياة لا تشبه حياة البشر السوي من حيث الايمان باشياء باطلة والتصديق

حل، وبعد ان صرفت الالاف عليهن وبعد وعودهن الكثيرة بحل مشكلتي بوصفات غريبة شبه تعجيزية، ومع الاسفّ انا اليوم نادمة كل الندم على مافعلته في بيت العرافة ام (ع) كان فناء الدار تفوح منه رائحة كريهة وعلى الجانب الايمن منه منفية قديمة تحلس تحتها احدى بناتها الصغار الصغيرات مواعين الغداء و ثيابها رثة جداً، كما ان حالة البيت عموما يرثى لها فالعائلة تعاني من فقر مدقع، قالت العرافة اننا لا نظرب الناس على ايديهم فهم الذبن ياتون الينا ويطلبون المساعدة، كما اني لا اتقاضى اجور غالية فقط (ثلاث الاف دينار) وانا لا اغش الناس بالقران وغيبه بل انــا عُنــدي نــور ! الله ! جعله بــاب رزق لي ولعــائلـتي ولاطفـالي ولهــذا المعــاق في

حرب الكويت ولاامارس اعمال

لاقط موجه على القمر (هودبيرد ؟!)

الدجل ولا اكتب الادعية لهم بل تجلس المراة امامي حينها ينتقل عقلي الى (عالم اخر!!) اتنبأ بمشكّلاتها والحل فأروي ما تنبأته الى صاحب القضية والى الان لم تحصل لي أي مشكلة خصوصا ان اكثر ما اقـوله (يتحقق) على ارض الواقع فاحصل على هدايا كبيرة ومبالغ محترمة من قبل الناس آلذين تحققت لهم امنياتهم والبعض يضعون الحناء على باب الدار وعندما تخرجون سوف ترونها ". لا حظنا عند خروجنا وجود صحن ستلايت



فقلنا لها ممازحين (هل هذه تساعد في . المطلقة (س.ع.ع) قالت " لقد جريت اكثر التقاط اشارة التنبؤ ؟) فقالت " زوجي (روحه من (مئة) عرافة لحل قضيتي حيث كنت ارغب بشدة في العودة الى الحياة مع زوجي

خضره !) ولا يبارح الستلايت ليل نهارً!!). وعند خروجنا من باب الدار وجدنا رجلا كبيرا في السن تبدوا عليه علامات الاتزان والتدين قال لنا " انا لا اعرف كيف يصدق بعض الناس بهذه المشعوذة الدجالة ومع الاسف كل يوم تتوافد السيارات الحديثة ليستمعوا الى هذه المراة التي لو كان فيها نفع فلتنفع نفسها اوتنصح زوجها.

الأنسة (م. ص. ص) " مشكلتي قد تختلف كذب تلك العرافات المجالات ولكننى لا استطيع ان امنع نفسي من الذهاب اليهن حيث بدأت المشكلة معى قبل عشر سنوات وتحديدا حين بدأ العرسان بالتقدم لخطبتي، وكنت استلم التوجيهات من قبل احداهن و كانت جارتي وهي الأولى التي تعرفت عليها،(فهذا العريس جيد ولكنة سيموت بعد الزواج)، و(اخر جيد ولكنه سوف " يكومني بدمغة ويكعدني بدمغة ")، والاخير (جيد ولكنه سوف يتزوج بامراة اخرى)، الى ان فاتني قطار العمر وانّا الان جالسة اندب حظي على اليوم الذي ذهبت فيه الى العرافة والتيُّ هي اليوم من أحدى صديقاتي بسبب

كثرة زياراتي لها. العرافة (ا م. ن) دخلنا عليها وكانت تبدو عليها ملأمح الوقار والحشمة وتدل هيئتها انها في الستين من العمر ترتدي خاتم فضة في بنصرها الايمن نقش على شذرته الزرقاء (الله ثقتي ورجائي) وكانت بيدها مسبحة

وامامها (القرآن الكريم)..

جلسنا في غرفة استقبال مؤثثة باثاث فاخر خلت من أي رمـز واضح للـدجل والشعـوذة، قالت " انا اساعد الناس قليلي الايمان على الصبر لئلا (يجزعوا فيكفروا !)، فانا افتح كتاب الله واقرء منه ايات قرانية كريمة تريح النفوس واقول لهم مثلا (ان ابنكم المخطوف سـوف يعـود ان شـاء الله) او (انك سـوف تتزوجين في هذا العام ان شاء الله) وكلها وعود مستدة بها على ثقتي بالله سبحانه وتعالى ولكن الناس هم الذين يصرون على معرفة التفاصيل الدقيقة من خلال طرح سئلة مثل (شوفينا شوكت ؟ وين ؟ شلون ؟) ولكنى اخافُ الله ،وبنفس الوقت اتقاضى جور رمزية فقط لسد ضيافة الوافدين وقدرها (٥٠٠) دينار، اما بالنسبة للاعمال فانا اعمل (للخير فقط ١٤)من قبيل لم الشمل، وتصفية النفوس، فمثلا ورقة اكتب فيها الف مرة (يا مقلب القلوب صافني وزوجي) وهذه تحتاج الى (جهد كبير!) فقط (عشرة الاف دينار؟)، اما عن قضية (م. ص. ص) وهي مثل بنتي هي التي عندها عقدة من الرجال حيث كانت لا تبارحني في تلك الفترة وكانت تدقق في التضاصيل الصغيرة، وقد كنت اقول لها في كل العرسان الذي تقدموا لخطبتها انهم جيدين، ومن لا يموت بعد الزواج ومن قبيل تلك المفردات العامة

التي كانت هي من تريد ان تسمعها مني. بعدها وفي احد احياء الكوفة التقينا بالعراف (أ. ب. ن) وكان اسمر اللون طويلا بعض الشئ ذو شارب مفتول قوي الشخصية كلامة مترزن، قال " انا اساعد الناس بارشادهم الى وصفات طب الاعشاب ولا يكونوا مرضى نفسيين، فبمجرد ان يفتح الانسان صدره ويتحدث بصراحة عن مشكلته يشعر بتحسن كبير مع بعض التوجيهات والاعشاب التي وان لم تنفّع فانها لا تضر وعندها سيتماثل المريض للشفاء وانا لا اتقاضى أي اجور الا بعد الشفاء وتكون من تقدير المريض ".

الموصل خلال الأعوام القليلة الماضية باهتمام كبير من قبل المواطنين الندين أعتُبروهاً آخر مساحة يمكن أن يمارسوا فيها حرياتهم الشخصية بعد أن فقدوا متعلة الخروج إلى المتنزهات والحدائق العاملة جراء اختضاء البعض منها وصعوبة الوصول إلى الأخـرى بـسبب المخـاوف الأمنيـة، ومع تنزايد الاهتمام بتنظيم وتنسيق الحدائق المنزلِية، تزايدت

الموصك / عادل عبد الرزاق

حظيت الحدائق المنزلية يَّ مدينة

الأيسر من المدينة، واحد الناس يطلقون تسمية شارع المشاتل على . الطريق الرابط بين جسر سنحاريب وحي الضباط نظرا لوجود عدد كبير من المشاتل هناك. المهندس الزراعي (عامر سلطان) قال متحدثاً عنَّ ظَاهرة الاهتمام

بالحدائق المنزلية في الموصل: (السبب الرئيسي وراء ذلك هو الوضع الأمني القائم الدي دفع الناس إلى المكوث في المنازل الأوقات طويلة، وعدم مغادرتها الا للضرورة القصوى، في السابق كانت طبيعة المدينة من الناحيتين التجارية والسياحية تمنح مديات واسعة من الحركة، اليوم ٦٠٪ من تلك الحركة مفقودة، الحظر اليومي حدٍ من حركة السوق وجعله مقتصراً على فترة النهار وحسب، وألغى نـزهـات المساء التي كَانت الْعائلة الموصّلية معتادة عليها. لذا بات البحث عن بدائل أمراً ملحاً، وهكذا اهتم أرباب الأسسر ببإعبادة البروح لحبدائقهم المنزلية التي أصبحت البديل الصيفي وحتى الربيعي لحدائق الغابات ومدينة الألعاب وباقى

وبقدرة استيعابية جيدة تصل الى ٤٠ سريـراً

وضمن غرفتين..الاولى لاستقبال الجرحي . واجــراء الاسعـافـات الاوليـة ومـن خلّائهـا تُنـقل

الحالات الى الاقسام الآخري في الستشفى او الى

الطوارئ الداخلية (الغرفة الثانية) المجهزة

باجهزة حديثة الوضع هنافي هذه الطوارئ

الجديدة أفضل من وضع الطوارئ في جميع

المستشفيات الاخرى في آلعراق.والتي يعالج

المرضى فيها على الارض في بعض الاحيّان - فيَّ

الايام العصيبة مع تزايد التوتر الامني

والصورة جيدة لاسباب عديدة منها: وجود غرفة

للمرافقين عند الباب الرئيسية لايسمح

لدخولهم جميعهم بل يسمح لدخول شخص

واحد فقط منهم مع الجريح وهذا يوفر راحة

كبر للكوادر الصحية في الردهة للعمل بشكل

افضل. والغرفة مجهزة بتكييف مركزي ومساحة

كبيرة وكافية..عند دخولي الى الغرفة الأولى

وجـدت الاسـرة علـى محيّط الغـرفـة مجهـزة

ومعزولة ونظيفة وفي مركز الغرفة واحة خاصة

بطبيب الطوارئ والمضمدين. وتجهيزات الاطباء

الحديثة متوفرة جميعها بالاضافة الى توفر

جهاز تخطيط القلب من النوع الحديث..مع

وجود صيدلية طوارئ ومختبر طوارئ قريب جدا

(ابتسام محمد شبت) مبدرسية: جُميع أَفْراد أسرتنا يتعاونون في الاعتناء بالحديقة، زوجي يقول بأنه أصبح محترفاً في تقليم الأشجار وتطعيمها، ابني احمد يفتخر بأنه استطاع الحصول على عشب يشبه الذي في ملاعب كرة القدم، أما أنا فمهمتي هي السقي فقط، في الماضي لم نكَّن نَّفعل أياً من ذلك، كانت الحديقة مجرد مكان يلهو به الأطفال ولم يكن لدينا الوقت الكافي للاعتناء بها زميلتها (جنان فتحي) ذكرت بأنه تقطن في حي شعبي ومنزلها الصغير ليست فيه حديقة، ومع ذلك استطاعت الحصول على غاباً من نباتات الظل والزينة التي وزعتها في سنادين احتلت زواياً المطبخ والغرف والممرات حتى امتلاء البيت بها. الوراز) هو الأسم الشائع في مدينة

الحدائق المنزلية تزدهر بسبب الوضع الأهني!

الموصل للفلاح الذي يعتني بحدائق المنازل، هذه الشخصية برز دورها وبشكل لافت خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي في الاعتناء بالحدائق سيما وان هذه الفترة كانت قد شهدت اتساع مدينة الموصل وظهرت فيها أحياء سكنية جديدة امتازت بسعة مساحة بيوتاتها التي كانت تخصص في الغالب أجزاء كبيرة منها كحدائق. (حجى يوسف) واحد من الورازين (الفلاحين) القلائل الدين حافظوا عُلى وفائهم للمهنة، واستمر برغم كبر سنه في ترك بصمته الزراعية على الكثير من حدائق البيوت في مناطق الطيران والدندان والغزلاني على الضفة اليمنى لدجلة، سألناه عن مهنته وسر تراجع أعداد

عاملين بها فأجاب: (اعمل في هذه المهنية منيذ سنوات طويلة، مهمتي تنحصر عادة في تنظيف الحدائق من الأدغال وتقليم الأشجار وقص العشب، الأغنياء لا يملكون وقتاً لهـــذا ً ل. كل بيت أزوره لمــرة واحــدة فقط في الشهر، وهكذا تجدني أدور في الكثير من البيوت وأتقاضي عن کل زیارة ٥٠٠٠ دینار، مجموع ما أتقاضاه من البيوت التي أزورها يشكل دخلاً شهريا لي وهو بالكاد . يكفيني لإعالة أسرتي الكبيرة. في السابق كان العمل كثيرا والورازون ندخا استئذان نقوم بعملنا ونغادر حتى دون أن يشعر بنا السكان، في هذه الأيام نقف طويلاً أمام الأبواب قبل أن تفتح لنا، لم يعد الناس يثقون بالغرباء، ولولا أن الذين اعمل في حدائقهم يعرفونني منذ سنوات طويلة لما كان لأي منهم أن يدخل عجوزاً مثلي في بيته، ومع هدا خسرت خلال الأعوام القليلة الماضية الكثير من زبائني، البعض منهم تركوا المدينة وآخرون اختاروا تنظيف حدائقهم بأنفسهم).

بالقرب من جسر سنحاريب في جانب الموصل الأيسر اشتعلت المنافسة بين سافين متقابلين من المشاتل في إظهار أجود ما توصل إليه فلاحوها من بـراعم وشتلات لشجيرات مختلفة وعدد لأ يحصى من الأزهار الموسمية ونباتات الظل، اخبرنا (زهير مقداد) العامل في احد المشاتل بان العمل يصل إلى ذروته خلال فُصل الربيع والحمضيات والعنب والتين والنيتون هي أكثر الشتلات التي تباع وبـدرجـّـة اقل الشجيرات المثمرة الأخرى (أنكدنيا والمشمش والفستق والتوث والموز)

النزينة الأخرى. وأضاف زهير: (التربة في مدينة الموصل لها خصوصية تسمح بزراعة مختلف أنواع الأشجار، ولهذا نجد إقبالا كبيرا من المواطنين على شراء الشتلات التي تختلف أسعارها باختلاف أحجاًمها وأنواعها. وهذا الاقبال تزايد يدرجة كبيرة خلال الأعوام الثلاثة المأضية بالنسية للحدائق المنزلية، بعد أن كانت المبيعات مقتصرة في اغلبها للبساتين المنتشرة المدينة). في مشتل آخر قريب قابلنا المهندس الزراعي (عبد الحميد ذنون) قال لنا وهو يشير إلى محموعة من السنادين الفخارية والبلاستيكية التي احتوت على براعم صغيرة: (هـنه من أفضل الْأَنْواعُ الموجودة من النزهور التي تنتظر موسم الربيع حيث يكثر الإقبال على شرائها، ثم قادنا عبر ممر قصير إلى نهاية المشتل وهناك وجدنا مساحة مربعة من العشب ثم قال وهو يبتسم نجنى من هذا العشب كثيرا من الأرباح ! وقبل أن نعلن عن دهشتنا قال: هذا العشب (الثيل) يباع بالأمتار زبائننا بزرعونه مباشرة في حدائقم خلال مُوسم الصيف، أما في الربيع فيضضل أن تـزرع الحـدائق ببـدور العشب لأن نموها يكون أسرع من أى وقت آخر، واختتم عبد الحميد جولتنا قائلاً: الموسم الماضي كان مشجعاً واعتقد بأن الموسم القادم سيشهد انتعاشاً اكبر، قد يكون الأمر مؤلماً بعض الشيء ولكن واقع الحال يشير إلى أن مبيعاتنا تزداد كلما ازداد سوء الوضع الأمني!؟.

والغير مثمرة يتسيد اليوكالبتوس

مبيعاتها مع عدد كبير من أشجار

رنسة طسوارئ بمسواصفسات عسالميسة

من الغرفة الأولى. وهي مجهزة بادوية الطوارئ جميعها مع الاجهزة الحديثة.عند خروجي من مًا إن فتحت الطوارئ الجراحية في مدينة الطب الغرفة الأولى انتقلت الى الغرفة الثأنية في بداية هذا الشهر حتى أمتلأت أسرتها الجدِيدة بالجرحى والمصابين..الصورة محزنة فوجدتها بصورة اهدأ من الغرفة الأولى لكونها غُرُفة معالجة اكثر مما هي غرفة اسعِاف حقاً..لكن المفرح في الموضوع..التطور في الأجهزة

اولي. ومجهزة باسرة جديدة ومكيفة ايضاً مع وجود الكادر الطبي. بعد هذه الجولة تحدثت مع الطبيب الاول في الطب هذه قد تم تزويدها بجهاز (ايكو) وأشعة مختلفة وجهاز تخطيط القلب بالاضافة الى غرف ملحقة بها كغرفة الـ(RCU) ومصرف دم

وعن تواجد الاطباء ومشكلة توفرهم الفورى في حالات الطوارئ اجاب "في الطابق الرابع من هذه البناية الخاصة بالاستشارية والطوارئ تبنى غرف الان للاطباء ذوي الاختصاصات الضرعية وهم اهم فئة منّ الاطباء يجب توافرهم بقرب الطوارئ وباكتمالها ستكون هذه الطوارئ اهم انجاز صحي من وجهة نظري وتجربة جيدة اتمنى لو تطبّق على كافة مناطق العراق الرئيسية"

وعن الأمور الفنية التقيت بمدير اعلام دائرة مدينة الطب الاستاذ راضي الخضر حيث حدثني عن فكرة هذه الطوارئ قائلاً " إن الموقع

وترميم وتجهيزات الطوارئ المختلفة " وصيدلية ومختبر. وجميع هذه الملاحق جديدة

في اليوم الواحد..لذا اقتضى تسليط الاهتمام بمستشفى مدينة الطب بشكل عام والطوارئ بشكل خاص..ومن هنا بدأت فكرة بناء نموذج عالمي لردهة الطوارئ وافتتحناها في بداية هذا الشُّهر"وُّعن تكلفهُ ٱلتَّرُّميم او الاعماروالتَّجهيز ان صح التعبير قال " وصل مجموع الصرفيات على كل المشروع الخاص باعادة تآهيل طوارئ مدينة الطب الجراحية الى ما يقارب الستمائة مليون دينار عراقي من اجهزة حديثة وبناء ستمائة مليون دينار هل هذا الرقم كبير؟هل مشكلة لميزانية الدولة العراقية الغنية ببناء مثل هكذا طوارئ في مناطق بغداد الرئيسية ؟أم

الجغرافي لمجمع دائرة مدينة الطب يعتبر من

اهم المواقع لكونه ضمن حزام سكاني

كثيف..ولكون من يتوافد على هذا المجمع الطبيّ

المتكامل يشكل اكبر عدد في العراق ككل تقريباً

الميزانية توجه للجانب الامني فقط؟ والجدير بالنكر والتنبيه كدراسة بسيطة لاحد الاطباء..ان الانفجار الواحد على الاغلب يؤدي الى مقتل ثلث الضحايا والثلثين الاخرين جرحى ١١ أذن من الممكن الحفاظ على هذين الثلثين باسعافات اولية في ردهات الطوارئ. ولذا فان الجانب الصحي وبشكل خاص الطوارئ تعتبر مهمة وباهمية لا تقل عن الجانب الامني...لان علاج الوضعي الامني حالياً هو بتقوية وتأهيل الوضع الصحي ومواجهة كافة